

الفائق في غريب الحديث

- ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فى تفسير الصَّلَاة : الصَّلَاة : الماء يقع على الأرض فتنشَقُّ فذلك الصَّلَاة .

صلصل ذهب إلى الصَّلَاة . والصَّلَاة بمعنى الصوت يعنى الطين الذى يجف فيصل . ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال فى ذى السنِّوَيْهَاتَيْنِ الذى يهدم الكعبة من الحبشة : اخرجوا يا أهل مكة قبل الصَّلَاة لم كَأْنِ به أُفَيْحَج أُفَيْدَع أُصَيْلَع قائما عليها يهدمها بِمَسْحَاتِهِ .

صلم الصَّلَاة : فَيَعْلَمُ من الصَّلَاة وهو الخطب العظيم المستأصل . الأفْدَع : المعوج الرسغ من اليد أو الرجل . تَمَلَّقَ رضى الله تعالى عنه ذات ليلة على فراشه فقالت له صَفِيَّة : ما بك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : الجوع فأمرت بِخَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ وقال للجارية : أَدْخِلِي مَنًى بالباب من المساكين فقالت : قد انقلبوا . فقال : ارفعوها ولم يذقها . صلق أى تَلَاوَسَ وتلملم يقال تَمَلَّقَ الحوتُ فى الماء وتَمَلَّقَتِ الحامل إذا ضربها الطَّلَقُ فألقت بنفسها على جَنْبِهَا مرة كذا ومرة كذا . عائشة رضى الله تعالى عنها قدم معاويةُ المدينةَ فدخل عليها فذكرت له شيئا فقال : إِنَّ ذَلِكَ لا يصلح فقالت : الذى لا يصلح ادعائك زيادا . فقال شَهِدَتِ الشهود فقالت : ما شَهِدَتِ الشهود ولكن ركبت الصَّلَاة .

صلع أى السنَّوْءُ أو الفَجَرَةُ البارزة المكشوفة تعنى رَدَّه بذلك الحديث المرفوع الذى أطبقت الأمة على قبوله وهو قوله عليه السلام : الولد للفراش وللعاهر الحجر . وسُمِّيَ لم تكن لأبى سفيان فَرَّاشاً . وكل خُطَّةٍ مشتهرة تسميها العرب صَلْعَاء . قال : ... وَلَاقَيْتُ من صَلْعَاء يكبُّو لها الفتى ... فلم أَنْخِذْجُ فيها وَأَوْعَدْتُ منكرًا